

النمو الاقتصادي للثلاثي الرابع

من سنة 2019

فيفري 2020

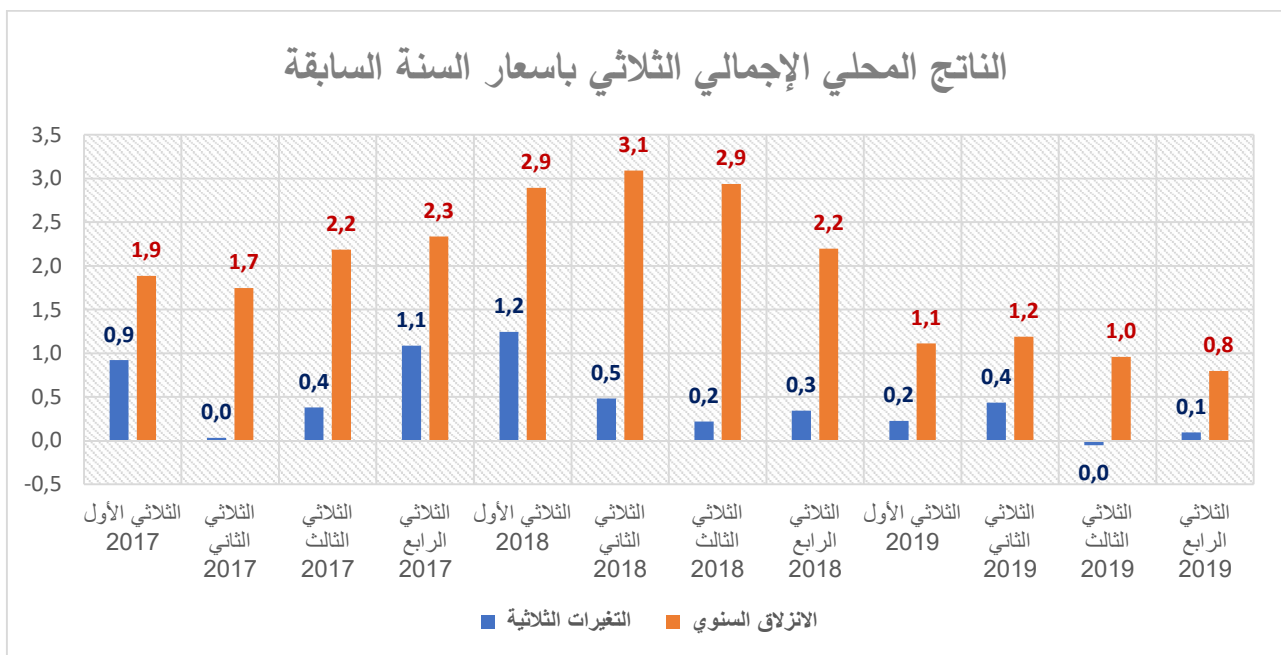
النمو الاقتصادي بحساب أسعار السنة السابقة، يسجل تطورا بـ0.8 % خلال الثلاثي الرابع من سنة 2019

أفرزت النتائج الأولية للحسابات الثلاثية المتعلقة بالثلاثي الرابع من سنة 2019 ارتفاعا في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 0.8 في المائة (0.8%) بحساب الانزلاق السنوي أي مقارنة بالثلاثي الرابع من سنة 2018، في حين سجل الناتج المحلي الإجمالي نموا بنسبة 0.1 في المائة (0.1%) مقارنة بالثلاثي الثالث من سنة 2019. وعلى هذا الأساس، يكون الاقتصاد التونسي قد سجل نموا بلغ 1.0 في المائة (1.0%) خلال سنة 2019 مقارنة مع سنة 2018. وتجدر الإشارة إلى أن نسبة النمو لسنة 2018 قد تمت مراجعتها من 2.5% إلى 2.7% وذلك اعتمادا على النتائج الوقتية للحسابات السنوية.

تطور الناتج المحلي الإجمالي الثلاثي خلال السنوات 2018-2019 بأسعار السنة السابقة (%)

2019					2018					بأسعار السنة السابقة (%)
2019	الثلاثي الرابع	الثلاثي الثالث	الثلاثي الثاني	الثلاثي الأول	2018	الثلاثي الرابع	الثلاثي الثالث	الثلاثي الثاني	الثلاثي الأول	الناتج المحلي الإجمالي
1.0	0.8	1.0	1.2	1.1	2.7	2.2	2.9	3.1	2.9	بحساب الانزلاق السنوي *
	0.1	0.0	0.4	0.2		0.3	0.2	0.5	1.2	بحساب التغيرات الثلاثية **

(*) مقارنة بنفس الثلاثي من السنة السابقة (**) مقارنة بالثلاثي الذي يسبقه



قطاع الصناعات المعملية: القيمة المضافة تسجل تراجعاً بـ0.1% مقارنة مع الفترة ذاتها من سنة 2018 وارتفاعاً بـ0.5% مقارنة مع الثلاثي الثالث من سنة 2019

شهدت القيمة المضافة لقطاعات الصناعات المعملية خلال الثلاثي الرابع من سنة 2019 تراجعاً بنسبة 0.1 في المائة (-0.1%) مقارنة مع الفترة ذاتها من سنة 2018. ويعود هذا الانخفاض أساساً إلى تراجع الإنتاج في قطاع النسيج والملابس والأحذية وقطاع الصناعات الميكانيكية والكهربائية وقطاع الصناعات الكيماوية بنسب تقدر على التوالي بـ6.2 في المائة (-6.2%) وبـ2.9 في المائة (-2.9%) و بـ1.0 في المائة (-1.0%). وفي مقابل ذلك، ارتفعت القيمة المضافة في قطاع الصناعات الفلاحية والغذائية بنسبة 10.7 في المائة وذلك نتيجة الارتفاع الملحوظ في إنتاج زيت الزيتون، كما ارتفعت القيمة المضافة في قطاع صناعة مواد البناء والخزف بنسبة 3.2 في المائة وذلك لارتفاع الإنتاج في مادة الاسمنت نتيجة ارتفاع الطلب الخارجي على هذه المادة (30% ارتفاع الصادرات من مادة الاسمنت).

قطاع الصناعات غير المعملية: القيمة المضافة تسجل تراجعاً بـ0.3% مقارنة مع الفترة ذاتها من سنة 2018 وارتفاعاً بـ1.8% مقارنة مع الثلاثي الثالث من سنة 2019

تراجعت القيمة المضافة لقطاع الصناعات غير المعملية خلال الثلاثي الرابع من سنة 2019 بنسبة 0.3 في المائة (-0.3%) وذلك مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية. ويعود ذلك أساساً إلى تراجع الإنتاج في قطاع استخراج النفط والغاز الطبيعي بنسبة 8.1 في المائة (-8.1%). في المقابل شهد قطاع المناجم ارتفاعاً بنسبة 44.4 في المائة، حيث قدر الإنتاج من مادة الفسفاط خلال الثلاثي الرابع من سنة 2019 حوالي 1.3 مليون طن (أي ما يقدر بـ4.1 مليون طن خلال كامل سنة 2019) مقابل 0.63 مليون طن خلال نفس الثلاثي من سنة 2018 (2.8 مليون طن خلال كامل سنة 2018).

قطاع الخدمات المسوقة: ارتفاع القيمة المضافة بـ1.8% مقارنة مع الفترة ذاتها من سنة 2018 و بـ0.3% مقارنة بالثلاثي الثالث من سنة 2019

واصل قطاع الخدمات المسوقة نسق نموه الايجابي، حيث ارتفعت قيمته المضافة خلال الثلاثي الرابع من هذه السنة بنسبة 1.8 في المائة وذلك مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2018. ويعزى ذلك إلى ارتفاع القيمة المضافة في أغلب قطاعاته، على غرار قطاع خدمات النزل والمطاعم والمقاهي الذي تطور بنسبة 5.4 في المائة وقطاع خدمات المواصلات وقطاع الخدمات المالية بنسب تقدر على التوالي بـ2.5 في المائة وبـ6.3 في المائة. اما بالنسبة لقطاع خدمات النقل فقد تراجعت قيمته المضافة بـ2.7 في المائة (-2.7%). ويعزى هذا الانخفاض الى تراجع عدد مسافري الناقلات الوطنية بحوالي 7.7 في المائة والى تراجع حركة النقل البحري بسبب تقلص حجم المعاملات في التجارة الخارجية.

وبالنسبة لقطاع الخدمات غير المسوقة (أساسا الخدمات المسداة من قبل الادارة) فقد تم تسجيل نموٍ قدر بـ1.6 في المائة.

قطاع الفلاحة والصيد البحري: تراجع القيمة المضافة بـ1.9% مقارنة مع الفترة ذاتها من سنة 2018

سجلت القيمة المضافة لقطاع الفلاحة والصيد البحري تراجعا بنسبة 1.9 في المائة (-1.9%) خلال الثلاثي الرابع من سنة 2019 وذلك بعد تسجيل نمو ايجابي في كل من الثلاثي الثاني والثلاثي الثالث بنسب تقدر على التوالي بـ2.8 في المائة و بـ3.1 في المائة و تراجعا في الثلاثي الأول بـ0.7 في المائة (-0.7%). وعلى هذا الأساس يكون هذا القطاع قد سجل حسب التقديرات الأولية ارتفاعا بـ0.8 في المائة.

القيمة المضافة حسب القطاع الاقتصادي بأسعار السنة السابقة ومعدلة من التغيرات الموسمية

سنة	الثلاثي الرابع 2019	الثلاثي الثالث 2019	الثلاثي الثاني 2019	الثلاثي الأول 2019	سنة 2018	الثلاثي الرابع 2018	الثلاثي الثالث 2018	الثلاثي الثاني 2018	الثلاثي الأول 2018	الانزلاق السنوي %	
2019	0.8	-1.9	3.1	2.8	-0.7	11.3	9.7	11.0	11.0	13.8	الزراعة والصيد البحري
	-0.7	-0.1	-1.3	-0.5	-0.5	1.1	0.3	0.2	1.5	3.4	الصناعات المعملية
	-1.8	-0.3	-2.8	-2.8	-1.0	-1.7	-1.1	2.4	0.0	-6.3	الصناعات غير المعملية
	2.2	1.8	1.8	2.3	2.8	3.2	2.5	3.3	3.6	3.4	الخدمات المسوقة
	1.0	1.6	1.0	0.9	0.4	0.4	0.9	0.3	0.2	0.3	الخدمات غير المسوقة
	1.0	0.8	1.0	1.2	1.1	2.7	2.2	2.9	3.1	2.9	الناتج المحلي الإجمالي